ابن وهب كذا في الشفا وقتادة هو الاوسي المدني ابن النعمان بن زيد اصيبت
عينه يوم احد حتى وقعت على وجنته فجا النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا رسول الله ان لي امراة احبها واخشى ان راتني تقذرني فقال له صلى الله عليه
وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت رددتها ودعوت الله لك
فلم تفقد منها شيا فقال يا رسول الله ان الجنة لجزا جميل وعطا جليل ولكني
رجل مبتلي بحب النسا وان لي امراة احبها ولكن تردها وتسال الله لي الجنة
قال افعل يا قتادة وقولي ومال شق خبيب بضم الخا وبا مفتوحة بصيغة
التصغير ابن يساف بفتح اليا وضبطه بعضهم اساف بكسر الهمزة وتفتح
والمراد بالحبيب النبي صلى الله عليه وسلم وضمير له لشق خبيب او لخبيب والنفث
النفخ وابرا اي شفي وقولي حالا اي عقب نفثه عليه الصلاة والسلام وفاعل
يميل ضمير شق خبيب وفي البيت من البديع رد العجز على الصدر وفي خبيب وحبيب جناس التصحيف
وفي البيت الاشارة الى ما في المواهب وشرحها ان خبيبا اصيب يوم بدر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بضربة على عاتقه اي ما بين منكبه وعنقه
حتى مال احد شقيه بانفصاله عنه فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما ماله الى محله ونفث عليه حتى صح اي التام قال الحلبي وخبيب هذا
خزرجي شهد بدرا واحدا وما بعدهما وكان نازلا بالمدينة وبعد رد
شقه انطلق فقتل الذي ضربه وتزوج ابنته بعد ذلك وكانت تقول
لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فيقول لا عدمت رجلا عجل اباك
الى النار وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وقولي ومس صدر البنت
اشارة الى ما في الشفا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس جات امراة
بابن لها به جنون فمسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره فثع ثعة بمثلثة
ومهملة مشددة فيهما اي قا مرة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود
فشفي بصيغة المجهول اي برئ براء مهملة مفتوحة وتكسر وقولي وعن شرحبيل
بضم الشين المعجمة وفتح الرا المهملة وسكون الحا المهملة وكسر البا الموحدة
وسكون اليا ويقال له شراحيل كفنا دبل بحت اي ازال النبي صلى الله عليه وسلم

طحن

طحن اي فرك رحمنا اي كفه صلى الله عليه وسلم لسلعة بكسر السين وتفتح وسكون
اللام وهي زيادة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم كالغدة تكون
من قدر حمصة الى قدر بطيخة اذا غمزت باليد تحركت وقولي بيد جار
ومجرور متعلق بصفة محذوفة اي كائنة تلك السلعة بيد اي في يدي
شرحبيل والافضا الوصول والخلل بفتحتين الوهن والفساد وهذا البيت
اشارة لما في الشفا من رواية الطبراني وكانت في كف شرحبيل الجعفي بضم
الجيم سلعة تمنعه القبض على السيف وعنان الدابة فشكاها للنبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يطحنها بفتح الحا اي يعالجها ويفحصها بكفه حتى رفعها ولم يبق لها
اثر وقولي وذو البلا اي العارض وكان لا يتكلم امته اي قصده مع
امه والدته اي والده ذي البلا وهي من خثعم فاتى صلى الله عليه وسلم بما
فمضمض فاه وغسل يديه ثم اعطاها اياه وامرها بسقيه ومسه به
فبرئ الغلام وعقل عقلا يفضل عقول الناس رواه ابن ابي شيبة عن
ام جندب مرفوعا كذا في الشفا وقولي وبما بالقصر ويمد في غير البيت
وصفر لما عاد على النبي صلى الله عليه وسلم وبلى اخر البيت فعل ماض مبني
للمجهول اي رث ودثر وفي البيت في أم وأم الجناس المحرف ورد العجز على
الصدر وجناس الاشتقاق في بلا وبلي وكم غزوة بها الله اكبر عمارا وخواتم من اكبر

وماجرى لابن عفان وسالفه   فاروقنا وامير المؤمنين علي
وقتله رجلا في حربه احدا   بحربة لابي الراكب السفل
وقتل نجل وليد للاكيدر اذ   بصيدة للمها يبغي عن شغل

كم تكثيرية قال في الشفا ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب وما يكون
والاحاديث في هذا الباب بحر لا يدرك قعره ولا ينزف غمره وهذه المعجزة
من جملة معجزاته المعلومة على القطع الواصل الينا خبرها على التواتر حدثنا
الامام ابو بكر محمد بن الوليد اجازة وقراءة علي غيره قال ابو بكر اخبرنا
ابو علي التستري اخبرنا ابو عمر الهاشمي اخبرنا اللؤلؤي اخبرنا ابو داود
اخبرنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)